Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

- هل ينفع اللوم بعد فوات الأوان؟

معناه: لا ينفع اللوم بعد فوات الأوان. إلا أن إجراء «هل» مكان «لا» زاد في توكيد النفي.

- هل الدهر إلا غمرة وانجلاؤها وشيكاً وإلا ضيقة وانفراجها؟

يمكن أن نعوّض «هل» بحرف نفي عادي يناسب الحصر الوارد في التركيب:

ما الدهر إلّا . . .

وفي هذا المثال خرج الاستفهام عن معناه الأصلي ليفيد النفي وهو إذ يقترن بالحصر يفيد الإثبات والتقرير لما يتوفر في مضمونه من حكمة يسلّم بها جميع الناس. فهي من تحصيل الحاصل عند كل من المتكلم والسامع فيكون الاستفهام المتعلّق بها إثباتاً لها وزيادة في ترسيخها.

- هل اجتمعت أحياء عدنان كلها بملتحم إلّا وأنت أميرها؟

2-4-3-3 الإثبات (التقرير):

هو استفهام غايته حمل السامع على الإقرار. ومن خصائصه أن يكون الكلام منفياً، فيخرج المعنى من الاستخبار إلى التقرير، وهو أمكن من التقرير الخبري وأبلغ في التوكيد. ويستلزم هذا الاستفهام استلزاماً ما قبلياً إثباتاً يتحوّل إلى نفي ظاهري يدخل عليه استفهام يضيف إليه معنى الشك والتردّد في الظاهر، فيخرج بعد ذلك أقوى من الإثبات:

- ألست أعمهم جوداً وأزكا هم عودا وأمضاهم حساما؟

(بنى الشاعر كلامه على حكم مبدئي وهو عموم الجود وزكاء العود ومضاء الحسام، ثم نفى ذلك بإدخال «ليس». ثم محا ليس بأن أدخل الاستفهام بالهمزة. فكأنه نفى شيئاً منفياً فأعطى إثباتاً أقوى وأشد من الإثبات الأصلي).

- ومن لم يعشق الدنيا قديماً؟

- فقال ابراهيم له: يا أمير المؤمنين قد أجزتني إلى هذه الغاية بعشرين ألف درهم. فقال: **هل هي إلا خراج بعض الكور؟** (الأغاني 146/10).

2-4-3-4 العرض:

هو استفهام غايته حمل السامع على قبول ما يعرض عليه بلين ورفق: